

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ الْأَسْوَدَ بْنِ يَزِيدٍ .

وقال في حديث الأسود أنه كان يَمْصُ هَرَجَ لَيْلِيَهُ بِالشَّحْمِ وهو مُحْرِمٌ .

يرويه وكيع عن الأعمش عن خَيْثَمَةَ .

قولهُ : يَمْصُ هَرَجَ لَيْلِيَهُ أَيْ : يَدْهُنُهَا بِالشَّحْمِ . والأصل في صَهْرَتِ : أَدْبَتِ .

ومنه قول اللّاهِ جَلَّ وَعَزَّ : يُمْصُ هَرَجُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ قَالَ أَبُو عبيدة : يُذَابُ بِهِ .

وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ : ... شَكَّ السَّفَافِيدِ الشَّوَاءِ الْمُصْطَهَرِ

قال : وإذا أَدْبَتِ الأَلْيَةَ فَتَلُكُ المُّهْرَةَ . يقال : صَهَرْتَنِي الشَّمْسُ . وقال ابن أحمِر

وذكر القَطَاةَ : " من السَّريع " ... تروى لِقَى أُلْقَى فِي صَفْصَفٍ ... تَمْصُ هَرَجَهُ الشَّمْسُ فَمَا

يَنْصَهَرُ